مئات المجاهدين الأجانب يتدفقون إلى البلاد عبر تركيا والأردن

سوريا: مواجهات عنيفة بين الجيش الحر ومقاتلي «القاعدة» في أدلب.. وحملة النظام مستمرة

معارضون للاسد خلال معارك في حلب

جنود نظاميون على مشارف حمص

«المرصد»: اشتباكات متواصلة بين الطرفين قرب «راس الحصن»

غارات جوية جديدة على حي جوبر ونداءات لنجدة المحاصرين في القابون وبرزة

عواصم – «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن اشتباكات بين عناصر من الجيش السوري الحر من جهة ومقاتلين تابعين لدولة العراق والشام الإسلامية اندلعت في إحدى بلدات ريف محافظة إدلب شمال البلاد.

وذكر المرصد في بيان امس الاول أن اشتباكات بين الطرفين دارت قرب «راس الحصن» في الريف الشمالي لمحافظة إدلب، مشيرا إلى غياب أي «أنباء تفصيلية عن خسائر في صفوف الطرفين».

وازدادت حدة التوتر مؤخرا بين الطرفين على أكثر من محور، حيث اندلعت مواجهات الأسبوع الماضي في بلدة «الدانا» بريف إدلب أسفرت عن خسائر في صفوف الطرفين، فيما اغتال مقاتلو دولة العراق والشام الإسلامية قائدا كبيرا في الجيش الحر في ريف محافظة اللاذقية.

واتهم الجيش السوري الحر جماعة «دولة العراق والشام الإسلامية» التابعة لتنظيم القاعدة بقتل قائده الميداني كمال حمّامي يوم الخميس، وطالبها بتسليم قتلته.

واعتبر الجيش الحر مقتل حمامي «قائد كتائب العز بن عبدالسلام وأبرز القياديين في هيئة الأركان» بمثابة إعلان حرب، وطالب «دولة العراق والشام الإسلامية» بالرحيل والخروج من سوريا إن كانت تريد العمل وفق أجندتها الخاصة.

في هذه الأثناء صرح قادة إسلاميون امس الاول بان مئات من «المجاهدين الأجانب» يتدفقون على سوريا عبر تركيا لتعزيز المعارضين المقاتلين هناك للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

وقال زعيم الحركة السلفية الجهادية في الأردن إن قرابة مائتين من الأردنيين عبروا إلى سوريا على مدار الشهر الماضي من تركيا، ليرتفع العدد الكلي للأردنيين الذين يقاتلون إلى جانب المعارضين الإسلاميين إلى أكثر من 700 فرد.

وقال محمد الشلبي الملقب أبا سياف «إن المزيد والمزيد من الشباب يستجيبون للنداء بالدفاع عن إخوانهم وأخواتهم المسلمين في سوريا ويواصلون إيجاد الطرق للوصول إلى هناك».

ويتوقع أن ينضم الوافدون الجدد إلى جبهة النصرة التي لعبت دورا كبيرا في القتال ضد قوات الأسد في الشهور الأخيرة.

وقال نور الدين الحلبي، وهو قائد بجبهة النصرة قرب حلب في شمال دمشق، إن نحو 1200 مقاتل أجنبي وعربي عبروا إلى سوريا عن طريق تركيا على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية ويقاتلون حاليا إلى جانب المسلحين الإسلاميين في حمص ودرعا ودمشق.

يأتي ذلك بينما تواصل الأردن تنفيذ حملة أمنية صارمة على طول حدودها الجنوبية مع سوريا، وتردد أنها اعتقلت 50 شخصا يعتقد أنهم مسلحون إسلاميون كانوا يحاولون العبور إلى سوريا الشهر الماضي وحده.

من جانبها شنت طائرات النظام السوري امس الاول غارتين جويتين على حي جوبر بالعاصمة دمشق، في حين شنت قواته قصفا عنيفا على حيي القابون وبرزة في العاصمة كذلك خلف عددا من القتلى، وطالبت المعارضة السورية المسلحة بتحرك عاجل وسريع لنجدة آلاف المحاصرين من المدنيين في الحيين المحاصرين، وذلك بينما واصل النظام قصف وحصار مدينة حمص وسط البلاد.

وأفاد ناشطون بأن طائرات النظام شنت عددا من الغارات المماثلة على أطراف المتحلق الجنوبي وزملكا وعربين في الغوطة الشرقية بريف دمشق، مما أسفر عن جرحى ودمار في عدد من المباني، فيما تواصلت حملة القصف المكثف التي تشنها قوات النظام على حي القابون بالعاصمة دمشق في محاولات جديدة للسيطرة عليه.

وقال المركز الإعلامي السوري إن 15 شخصا على الأقل قتلوا في قصف بالمدفعية وراجمات الصواريخ على حي القابون، كما أسفرت الحملة التي تشنها قوات النظام ووصفت بالأعنف على الحي الدمشقي عن تدمير عشرات المباني، وشهد الحي تحليقا مكثفا للطائرات الحربية ومحاولات من قوات النظام لاقتحامه من أكثر من محور، من جانبه طالب الائتلاف الوطني السوري المعارض في بيان، المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بتحرك عاجل وسريع لنجدة آلاف المحاصرين من المدنيين في حيي القابون وبرزة. وحذر البيان من وقوع ما سماها أعمال تنكيل وتصفية بحق المدنيين.

وقال أبو حمزة الداراني عضو مجلس قيادة الثورة في دمشق وريفها، إن الحالة الإنسانية في حي القابون سيئة للغاية حيث يعيش السكان دون ماء أو كهرباء، مشيرا إلى أن المستشفيات الميدانية مكتظة بالجرحى.

وأشار إلى أن مدينة المعضمية وداريا بريف دمشق تشهد اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام التي تحاول اقتحام المدينة منذ ثمانية أشهر. كما أشار إلى اشتباكات بين الجانبين في شارع فلسطيني بمخيم اليرموك.

وواصلت قوات النظام السوري قصفها لحمص ودير الزور وريف دمشق مخلفة عددا من القتلى والجرحى وسط اشتباكات بين الجيش الحر والجيش النظامي.

وقال ناشطون إن القصف الصاروخي والمدفعي من قبل قوات النظام على حمص لم يهدأ لليوم الخامس عشر على التوالي.

وأفادت شبكة شام بأن القصف تركز على البنى التحتية والمؤسسات الحكومية ودور العبادة، وعلى وجه الخصوص جامع الصحابي خالد بن الوليد الأثري، مما ألحق به دمارا شديدا.

وأفاد ناشطون بوقوع جرحى واحتراق عدد من المنازل في المدينة جراء القصف المدفعي، وتحاول قوات النظام مدعومة بعناصر من حزب الله اقتحام مدينة حمص واستعادة السيطرة عليها بحملة من القصف العشوائي على كامل المدينة، حيث تسقط مئات القذائف على المدينة كل يوم ضمن الحملة المستمرة منذ 15 يوما.

من جانبه ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 11 شخصا، هم ضابطان وعسكري في القوات النظامية وأربعة مدنيين وأربعة مقاتلين معارضين، قتلوا في اشتباكات في قرية قميري التي تقطنها غالبية علوية.

من جانب آخر جددت قوات النظام قصفها على مدن وبلدات الحصن والزارة والغنطو بريف حمص.

زيباري: العراق عاجز عن وقف عملية نقل السلاح الإيراني إلى سوريا

الرياض – «وكالات»: قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري في مقابلة مع صحيفة الشرق الأوسط نشرت في عدد يوم السبت ان بلاده غير قادرة على وقف عملية نقل السلاح من ايران الى سوريا عبر مجالها الجوي. واضاف «نحن نرفض وندين نقل السلاح عبر أجوائنا وسنبلغ الجانب الايراني بشكل رسمي ولكن ليست لدينا القدرة على ايقافه.»

وايران هي الحليف الوثيق للرئيس السوري بشار الاسد الذي يحارب مقاتلي المعارضة ومعظمهم من السنة في صراع تقول المعارضة انه أسفر عن مقتل اكثر من 100 الف شخص.

وحذرت الولايات المتحدة التي تريد أن ينحي الاسد العراق مطالبة إياه ألا يسمح بعبور طائرات تحمل اسلحة ايرانية في مجاله الجوي الى سوريا. لكن زيباري قال انه أبلغ الدول الغربية بأنها اذا ارادت منع مثل هذه الرحلات فانه يتعين عليها ان تفعل ذلك بنفسها.

وقال «إذا كنتم تتصورون ان هذه الرحلات تتناقض مع قرارات مجلس الامن التي ترفض حظر السلاح وتمنع خروج السلاح من ايران تحت قرارات الفصل السابع.. انا أدعوكم باسم الحكومة ان تساعدونا على وقف هذه الرحلات فوق الاجواء العراقية.»

وتابع «بدأنا عمليات تفتيش اعتباطية للطائرات الايرانية والسورية. والمواد التي اكتشفناها ليست «فتاكة» لأنها كناية عن معدات وأدوية وأغذية.» وتهيمن على العراق أحزاب شيعية لها علاقات وثيقة مع طهران لكن زيباري قال ان بلاده ملتزمة بالحياد في سوريا. ويهدد القتال المندلع في سوريا منذ عامين بزعزعة الاستقرار الهش بالفعل في العراق فيما يعبر مقاتلون شيعة وسنة الحدود الطويلة بين البلدين.

وقال زيباري ان العراق لا يقدم اي أسلحة او أموال لسوريا ورغم طلبات دمشق فانه لا يبيع لها نفطا خاما باسعار تفضيلية.

السعودية تحث المسنين والمرضى على الامتناع عن الحج

الرياض – «وكالات»: حثت المملكة العربية السعودية امس الاول المسنين والمصابين بأمراض مزمنة من المسلمين على الامتناع عن أداء فريضة الحج، للحد من انتشار فيروس «كورونا» المسبب لمرض متلازمة الشرق الأوسط التنفسي «ميرز» الذي أسفر عن مقتل 38 شخصا في المملكة حتى الآن.

وأصدرت وزارة الصحة السعودية مجموعة شروط يتوجب توفرها في القادمين إلى العمرة والحج لهذا العام، وذلك في إطار الإجراءات الاحترازية الخاصة بمرض ميرز الذي يسببه فيروس كورونا الجديد.

وتضمت هذه الشروط «التوصية بتأجيل أداء مناسك العمرة والحج لهذا العام لكبار السن والمصابين بالأمراض المزمنة كمرضى القلب والكلى والجهاز التنفسي والسكري، وكذلك مرضى نقص المناعة الخلقية والمكتسبة، إضافة إلى المصابين بأمراض الأورام، وكذلك الحوامل والأطفال».

وقالت الوزارة إن الشروط كانت جزءا من «تدابير وقائية خاصة بفيروس كورونا».

ويأتي القرار السعودي بعد محادثات طارئة عقدتها منظمة الصحة العالمية الأسبوع الماضي حول فيروس كورونا أعربت خلالها عن قلقها بشأن تأثير محتمل لملايين المسلمين الذين يدخلون المملكة لأداء فريضة الحج على انتشار الفيروس.

وتكافح المملكة العربية السعودية لاحتواء انتشار الفيروس التاجي الذي أصاب 65 شخصا في المملكة وأدى إلى وفاة 38 حالة.

وأصاب فيروس كورونا 81 شخصا عبر العالم توفي منهم 45 وفقا لمنظمة الصحة العالمية. وسجلت أول حالة إصابة بفيروس كورونا في السعودية في يونيو 2012.

ويؤدي الفيروس إلى الإصابة بمشكلات تنفسية والتهاب رئوي ويتطور بسرعة إلى إصابة المريض بالفشل الكلوي، وهو ينتقل بين البشر، لكن لا يبدو أنه شديد العدوى خلافا لفيروس «سارز» «التاذر الرئوي الحاد» القريب منه والذي تسبب في وفاة أكثر من 800 شخص قبل نحو عشر سنوات بعدما انطلق من الصين.

العراق: ارتفاع حصيلة ضحايا تفجير كركوك

بغداد – «وكالات»: ارتفعت إلى حوالي 50 حصيلة قتلى سلسلة العمليات والتفجيرات التي شهدتها مناطق متفرقة من العراق كان أعنفها مقتل العشرات في كركوك..

ووفق مصادر أمنية عراقية، فقد قتل 38 شخصا مساء الجمعة في تفجير وقع بمقهى في كركوك تجمع فيه الناس بعد الإفطار، بينما قتل أربعة آخرون –بينهم ضابط برتبة عميد في الشرطة– في هجمات استهدفت مناطق مختلفة في البلاد.

ولقي أربعة مسلحين حتفهم في كركوك إثر اشتباكات وقعت على الطريق الرئيسي للمدينة.

وأكد مصدر أمني رفيع أن 38 شخصا قتلوا عندما فجر مهاجم كان يرتدي حزاما ناسفا نفسه في مقهى بحي واحد حزيران في شارع عبدالرحمن جنوبي مدينة كركوك على بعد 250 كيلومترا إلى الشمال من العاصمة بغداد.

وأكد الطبيب إبراهيم شكور من مستشفى كركوك العام أن دائرة الطب العدلي في المستشفى تلقت جثث 38 شابا، في حين أصيب 29 شخصا في الهجوم الدامي.

ووصف أحمد البياتي –الذي أصيب في ساقه– المشهد لوكالة الأنباء الفرنسية بقوله «أثناء تجمهر العشرات داخل المقهى دخل علينا شخص ولم نسمع إلا كلمة الله أكبر ودمر كل شيء»، مشيرا إلى سقوط قتلى وجرحى.

من جهة أخرى، قال ضابط في الشرطة إن مسلحين مجهولين اغتالوا ضابطا برتبة عميد في الشرطة في قرية جميلة الواقعة إلى الشمال من قضاء الشرقاط بشمال بغداد.

وأوضح الضابط أن العميد صبري عيسى تعرض للهجوم عندما كان في طريقه لأداء صلاة الفجر في مسجد القرية. وأكد طبيب في مستشفى الشرقاط تلقي جثة العميد.

وفي بعقوبة «60 كلم شمال شرق بغداد» قال ضابط برتبة عقيد في الشرطة إن مسلحين مجهولين اغتالوا عنصرا سابقا في الشرطة أمام منزله وسط قضاء المقدادية على بعد 20 كلم شرق بعقوبة، وأكد أيضا مقتل أحد عناصر الصحوة وإصابة شخص آخر بجروح جراء انفجار عبوة لاصقة على سيارة مدنية في منطقة زاغنية الواقعة إلى الغرب من بعقوبة.

وفي الموصل «350 كلم شمال بغداد» قال الملازم أول قاسم اللهيبي من الشرطة إن شرطيا قتل وأصيب آخر بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدف دوريتهما في ناحية القيارة «جنوب».

وكان مسؤول ملف حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة في بغداد فرانسيسكو موتا حذر من انزلاق العراق نحو حرب أهلية، واتهم حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي بعدم الاكتراث بأعداد القتلى.

وتقول الأمم المتحدة إن 761 شخصا على الأقل قتلوا في هجمات شنت في أنحاء العراق في يونيو الماضي، ويقل هذا المعدل من العنف كثيرا عن العنف الطائفي الذي شهده العراق عامي 2006 و2007 عندما فاق العدد الشهري للقتلى في بعض الأشهر ثلاثة آلاف قتيل.

لبنان: سلام متفائل بإمكانية تشكيل الحكومة

بيروت – «كونا»: اكد رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة اللبناني تمام سلام امس الاول امكانية تشكيل حكومة جديدة على الرغم من تأثر لبنان بما وصفه «بركان المنطقة المشتعل».

وقال سلام في حديث لصحيفة «السفير» اللبنانية في عددها الصادر السبت انه بعيد عن «حافة الاعتذار» على الرغم من مراوحة عجلة المشاورات مكانها وسط تمسك كل فريق في ما خص شكل الحكومة وعدد الوزراء التابعين له.

واضاف ان «بركان المنطقة المشتعل قد يصعب عملية التاليف» مشيرا في الوقت عينه الى ان انعدام الثقة بين القوى السياسية هو الذي يؤدي الى الازمات الداخلية.

واعتبر سلام ان «اللبنانيين من مختلف الشرائح والتوجهات يريدون تشكيل حكومة ولا تعنيهم الشروط والشروط المضادة».

وقال ان «اليأس لم يتسلل الى قلبه او عقله وما تزال الامكانية قائمة لتشكيل حكومة» مؤكدا تمسكه بحكومة «تتمتع بالحد الادنى من مقومات التجانس لا تنقل متاريس الشارع الى مقاعد الوزراء».

وعلى الرغم من التعقيدات التي تلف عملية تشكيل الحكومة اكد سلام انه لا يرى نفسه مقتربا من حافة الاعتذار.

واوضح ان تكليفه تشكيل الحكومة «هو امانة لا يفترض به ان يفرط بها بسهولة ولابد ان يعطيها كل الفرص المتاحة حتى لو شعر انه يدفع من رصيده شخصيا».

يذكر ان سلام يتمسك بصيغة «8-8-8» لتاليف حكومة من 24 وزيرا يكون هو نفسه فيها «الثلث الضامن» مؤكدا انه سيستقيل في حال استقالة اي فريق من الحكومة في حين تطالب قوى 14 آذار بحكومة حيادية فيما تطالب قوى الثامن من مارس بحكومة سياسية.

تونس: الإفراج عن بعض رموز النظام السابق

تونس – «كونا»: قررت محكمة تونسية الافراج عن عدد اخر من كبار المسؤولين الاعلاميين في نظام الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي هم وزير الاعلام والخارجية والمستشار للرئيس السابق عبدالوهاب عبدالله وخمسة مدراء عامين للتلفزة التونسية. ونقلت وكالة الانباء التونسية الليلة قبل الماضية عن مصادر قضائية قولها ان المتهمين في قضية شركة «كاكتوس» والذين افرج عنهم الى جانب الوزير هم المدراء العامون السابقون للتلفزة التونسية ابراهيم الفريضي ومصطفى الخماري ومحمد الفهري شلبي ومنصف قوجة والهادي بن نصر. واضافت المصادر ان قرار الافراج في هذه القضية شمل ايضا الاعلامي ومؤسس قناة «التونسية» سامي الفهري الذي ظل في السجن لانه مطلوبا للعدالة في قضية اخرى يطلق عليها «قضية البريد التونسي». وكانت دائرة الاتهام في محكمة الاستئناف في العاصمة تونس قررت الخميس الماضي الافراج مؤقتا عن عدد من الوزراء والمسؤولين في نظام الرئيس السابق بن علي في ما يعرف بـ«قضية تمويلات حزب التجمع المنحل».

عبر تعديله لاحدى مواد قانون الخدمة الداخلية للقوات المسلحة

تركيا: البرلمان يقيد صلاحيات الجيش

انقرة – «وكالات»: صادق البرلمان التركي امس الاول على تعديل لإحدى مواد قانون الخدمة الداخلية للقوات المسلحة كان قادة الجيش يستغلونها ذريعة للتدخل في الشؤون السياسية للدولة.

ويعد التعديل بمثابة خطوة لنزع مزيد من سلطة الجيش السياسية، حيث جرى تعديل المادة 35 التي تقول إن «القوات المسلحة التركية مسؤولة عن حماية الأراضي التركية والجمهورية التركية كما جرى تعريفها في الدستور».

وأصبح النص بعد التعديل على النحو التالي «القوات المسلحة التركية مسؤولة عن حماية الأراضي التركية ضد أي خطر وتهديد خارجي وضمان حماية وتعزيز القوات المسلحة بطريقة رادعة، وأداء واجباتها في الخارج التي يسندها إليها البرلمان التركي، والمساعدة في إرساء السلام الدولي»، حسبما ذكرت وكالة أنباء الأناضول المملوكة للدولة.

وغير البرلمان التشريعات الخاصة بوظيفة الجيش من «يراقب ويحمي الجمهورية التركية» إلى «يدافع عن الأمة التركية ضد الخطر الخارجي».

وكانت حكومة رجب طيب أردغان، ذات التوجه الإسلامي، قلصت من نفوذ الجيش عبر إصلاحات عززت سلطة المدنيين، وهو ما يجعل التعديل رمزيا لا غير. ولطالما تمتعت القوات المسلحة التركية بنفوذ سياسي واسع في البلاد، حيث أطاحت بأربع حكومات بين العامين 1960 و1997، ووجهت تحذيرا في 2007 لحكومة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان ذات الصبغة الإسلامية.

ويأتي تصويت البرلمان على هذه التعديلات بعد موجة من الاحتجاجات المعارضة للحكومة، شهدتها البلاد في شهر يونيو، ووصفها أردغان بالمؤامرة ضد حكومته المنتخبة ديمقراطيا.

وكان حزب العدالة والتنمية الحاكم هو الذي تقدم باقتراح إجراء التعديل لنزع أي سند قانوني يسمح للجيش بالتدخل في الشؤون الداخلية.

وجاء التصويت على التعديل في وقت استنكرت فيه تركيا إقدام الجيش المصري على عزل رئيس الدولة محمد مرسي.

وكان الرئيس التركي عبدالله غل قال سابقا إنه يجب تعديل القانون «بطريقة تحول دون أي سوء تفاهم واستغلال قد يحدث في المستقبل».

جانب من جلسة سابقة للبرلمان التركي